وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في الاعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣–٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

# استخدامات اساتذة الاعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومخرجاتها على المهارات التعليمية والتطبيقية

# Media professors' uses of artificial intelligence technologies and their outcomes On educational and applied skills

**الدكتور منتظر العيدان**

**Dr. Muntadhar Al-Eidan**

**جامعة بابل - كلية الآداب- قسم الاعلام**

**University of Babylon - College of Arts - Department of Media**

art.almuntadher.ahmed@uobabylon.edu.iq

**الملخص:**

يهدف البحث على كشف مستويات اعتمادية اساتذة اقسام الاعلام في العراق على الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق في علم العلاقات العامة والجذب والتأثير، وكذلك مدى استخدام اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطبيق، وايضاً التعرف على ابرز التحديات التقنية التي يواجها اساتذة الاعلام عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقه الميداني، وكانت عينة البحث عينة عمدية عشوائية من اساتذة الاعلام في مختلف جامعات العراق، وتوصلت نتائج البحث الى ان غالبية اساتذة الاعلام (عينة البحث) هم لا يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي، واوضحت النتائج ، ان تطبيق gpt Chat هو اكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً لدى اساتذة الاعلام ممن يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي، واوضحت نتائج البحث ان الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل اساتذة الاعلام، يضعف جودة التعلم والتعليم.

**الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والاشباعات، اساتذة الاعلام، تقنيات الذكاء الاصطناعي، المهارات التعليمية والتطبيقية.**

**Abstract**

The research aims to reveal the levels of reliance of media professors in Iraq on artificial intelligence in relation to the science of public relations, attraction and influence, as well as the extent to which media professors use artificial intelligence techniques in teaching and application, and also to identify the most prominent technical challenges facing media professors when using artificial intelligence techniques ،The researcher used the descriptive approach in its field aspect, and the research sample was a random, intentional sample of media professors in various Iraqi universities. The research results showed that the majority of media professors (research sample) do not use artificial intelligence techniques ،The results showed that the Chat GPT application is the most widely used artificial intelligence application among media professors who use artificial intelligence technologies. The research results showed that excessive reliance on artificial intelligence technologies by media professors weakens the quality of learning and teaching**.**

**Keywords: Uses and gratifications, media teachers, artificial intelligence technologies, educational and applied skills.**

**مقدمة:**

أسهم الذكاء الاصطناعي في تطور العديد من المجالات، من أبرزها معالجة اللغات الطبيعية، والتعرف على الكلام، والرؤية الحاسوبية، وفهم الصور والنصوص، وإثبات النظريات الرياضية، وهندسة المعرفة، والتفكير الآلي، والتعليم والتدريب، بالإضافة إلى حل المشكلات، وتطوير الأنظمة التصحيحية، وتحليل الاستراتيجيات في البرمجة الآلية والبشرية.

ويمكن توظيف هذه التقنيات في الجامعات، ومراكز البحوث والإحصاء، والصناعات العسكرية والإلكترونية، وقطاعات المعادن والبترول والنسيج، كما تمتد استخداماتها إلى مجالات الدفاع، والإسكان، والبناء، والأمن الداخلي، والطيران، والنقل، والخزانة، والاقتصاد، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والكهرباء، إلى جانب القطاعات المالية مثل البنوك والتأمين.

وإذا كان التعليم يشكل الأداة الأهم لمواكبة التطورات والتحديات الراهنة، نظراً لدوره في تأهيل جيل يمتلك المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة القضايا المحلية والعالمية، فإن من الضروري توفير بيئات تعليمية تتماشى مع هذه التطورات، ويشمل ذلك البيئات المعتمدة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي بات استخدامها في التعليم ضرورة ملحة لما توفره من مزايا وفوائد كبيرة.

يملك الذكاء الاصطناعي القدرة على تحويل المحاضرات العلمية التقليدية إلى منصات تعليمية ذكية، توفر محتوى أكاديميًا مخصصًا لكل طالب وفقًا لقدراته واستجابته، مع تقديم الدعم اللازم لضمان وصوله إلى المستوى المطلوب، وكما يساعد استاذ الاعلام في تنويع أساليب التقييم، من خلال طرح الأسئلة، وتصحيح الإجابات رقميًا، وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهه الطالب أو الاستاذ، وإلى جانب ذلك، لا يزال الذكاء الاصطناعي يوفر مزيدًا من التطبيقات التي تسهم في جعل عملية التعليم أكثر كفاءة وإنصافًا.

تعتمد العديد من المؤسسات التعليمية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين أساليب التعلم، حيث يمكن تصميم أنظمة تعليمية مخصصة لكل طالب وفقًا لقدراته ومهاراته، مما يتيح له التعلم الذاتي بوتيرة مناسبة. كما يسهم الذكاء الاصطناعي في مساعدة الاساتذة على تقييم مستوى الطلاب، ورفع معدلات نجاحهم، إلى جانب تسهيل عمليات تصحيح النتائج وإتمام الدراسة، مما يوفر عليهم الوقت والجهد.

## المبحث الاول: الاطار المنهجي

**اولاً: مشكلة البحث:**

خطت الاعتمادية على تقنيات الذكاء الاصطناعي خطوات خجولة لكنها تعاظمت في الفترة الاخيرة، وذلك لارتفاع مهارات الافراد والمؤسسات لبحث عن حلول، كما انه جاور الطلب على المعلومات المتعلقة بالبحث عن مسارات جديدة سواء أكانت في العمل الاعلامي الميداني او في تراكم المعلومات البحثية والمسحية، وبالتخصيص جعلت أنشطة الاعلام والعلاقات العامة في جوانب مختلفة تبحث عن مسارات ومنصات جديدة للترويج والتسويق وارسال المفاهيم والافكار والسلع بطريقة اكثر تفنناً واتساعاً وجاذبية واكثر ذكاء باعتبار ان الذكاء الاصطناعي قد يخدم او يفكر و يتحسس او يتنبأ احساسات المستهلكين والراي العام على حدا سواء.

وان كان الاعلام والعلاقات العامة لديها نظريات الى حد ما تتعلق بالتأثير وعلم النفس والجاذبية الى ان الذكاء الاصطناعي استطاع في الآونة الاخيرة ان يجاور الذكاء البشري او قد يتفوق عليه في جوانب محددة تتلق بالتصاميم وفنون الاغراء السلعي والبحث عن اليات ترويج جديدة تتحاكى مع التدريب البصري للعين البشرية منها استخدام الشاشات والابعاد الثلاثية والروبوتات وكل ما يتعلق بالإبهار.

**يبحث هذا البحث عن التساؤل الاتي ( الى اي مدى تساهم استخدامات اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تراكم ورفد التدريسي في مجال الاعلام بالمعلومات وتحويلها الى معطى منظم وفاعل للطلاب) ومنه تتفرع تساؤلات فرعية منها:**

**ثانياً: تساؤلات البحث:**

١-ما مستويات اعتماد اساتذة اقسام الاعلام في العراق على الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق في علم العلاقات العامة والجذب والتأثير؟
٢-كيف استخدام اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطبيق.
٣-ما التطبيقات والبرامج التي يتم استخدامها من قبل اساتذة الاعلام .
٤-ما التحديات التقنية التي يواجها اساتذة الاعلام عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٥-ما مستويات الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد وتصميم المحاضرات العلمية.

**ثالثاً: اهداف البحث:**

**تشكل اهداف البحث منطلقاً تفسير تلك الاعتمادية للعينة والمكونة من اساتذة الاعلام والعلاقات العامة والتي بلغت (٥٣) تدريسياً متخصص وذلك للخروج برؤية للتعرف على:**

١-الكشف عن مستوى اعتماد اساتذة اقسام الاعلام في العراق على الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق في علم العلاقات العامة والجذب والتأثير
٢-الكشف عن مدى استخدام اساتذة الاعلام والعلاقات العامة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطبيق.
٣-ابراز التطبيقات والبرامج التي يتم استخدامها من قبل اساتذة الاعلام والعلاقات العامة.
٤-التعرف على ابرز التحديات التقنية التي يواجهها اساتذة الاعلام والعلاقات العامة عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٥-الكشف عن مستويات الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد وتصميم المحاضرات العلمية.
٦-ابراز نوعية استخدامات اساتذة الاعلام والعلاقات العامة للذكاء الاصطناعي في اعداد المحاضرات والندوات والبحوث العلمية

**رابعاً: اهمية البحث:**

وتنبع أهمية هذا البحث من التحولات السريعة التي يشهدها مجال الإعلام نتيجة للتطورات التكنولوجية وأبرزها تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي بدأت تؤثر بشكل عميق على أساليب التدريس والتطبيق المهني ضمن هذا التخصص، اذ يعد دمج الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية للأكاديميين في أقسام الإعلام خطوة استراتيجية نحو تطوير المحتوى الأكاديمي وتحسين جودة التدريب العملي وإعداد الطلاب القادرين على التفاعل مع بيئة الإعلام الرقمي المتغيرة، كما يُسلِّط هذا البحث الضوء على كيفية توظيف الأساتذة لهذه التقنيات وأثرها في تنمية مهارات الطلاب نظريًا وعمليًا، مما يُسهم في تحسين مخرجات التعليم ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل الحديث. وبالتالي، لا يقتصر هذا البحث على إثراء الجانب الأكاديمي فحسب، بل يُقدِّم أيضًا توصيات عملية تدعم صانعي القرار في تطوير مناهج الإعلام الجامعي.

**خامساً: الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة (**امنية عبد الفتاح عبد الله**)(**٢٠٢٥**)[١] الى التعرف على اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكذلك التحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين الشمس، وكذلك هدفت التعرف الى اثر المستوى الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣٢٩) طالباً، وتوصلت الدراسة الى اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما توصلت الى ان يوجد بعض التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكذلك توصلت الى عدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للمستوى الدراسي في كلا من الاهمية والتحديات.

و هدف بحث (**هالة الالفي**)(**٢٠٢٥**)[٢] الى تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، وكذلك استكشاف التحديات التي تواجههم عند استخدام الأدوات، والفرص التي يمكن أن توفرها لتعزيز عملية التعلم لديهم، اعتمد البحث على مدخل الاتجاهات، وتم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإعلام في جمهورية مصر العربية، وأُجريت مقابلات متعمقة مع عينة مكونة من ٢١ طالبًا من مختلف الفرق في كلية الإعلام بجامعة سيناء، وتوصلت النتائج إلى أن ٧٦.٢٪ من العينة المشاركة ذكروا أنهم شاركوا في دورات تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، وعبّر ٤٢.٨٪ عن قلقهم بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، بينما أعرب ٢٣.٨٪ من العينة عن رضاهم عن استخدام هذه الأدوات لأنها تسهل أداء العديد من المهام النظرية أو التطبيقية وأظهرت نتائج المقابلات المتعمقة أن طلاب الإعلام يمكنهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عند تنفيذ المهام الأكاديمية والعملية لتلخيص الموضوعات.

وهدفت دراسة (**فاطمة عبد الرضا**) (**٢٠٢٤**)[٣] إلى معرفة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب في المواقف التعليمية، وكذلك توعية المؤسسات التعليمية لضرورة التقدم والخروج عن النمطية والتعليم التقليدي، بالإضافة الى معرفة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الابداعي في المواقف التعليمية، ولتحقيق هذه الاهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى اداة المقابلة، واستخدمت الباحثة اداة المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى أن سياسات التعليم في جميع أنحاء العالم تتوجه بشكل أساسي نحو تهيئة المناخ التعليمي وموارده الخلق بيئة صالحة للتفكير الإبداعي الذي أعطى أهمية

---

**(١) امينة عبدالفتاح عبد الله: اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة الارشاد النفسي، المجلد ٨١، العدد ١، ٢٠٢٥.**

**(٢) هالة الالفي: اتجاهات طلاب الاعلام نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي والتكنلوجيا في التعليم، مجلة ابتكارات للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٢٥.**

**(٣) فاطمة عبد الرضا عبد العناصر: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب في المواقف التعليمية، مجلة افاق جديدة في تعليم الكبار، العدد ١٢، المجلد ٧، ٢٠٢٤.**

وصيغة منفردة للتعليم بجميع مراحله، حيث اقترن التعليم المطور بما يتم غرسه لدى الطلاب من تنمية مهارات التفكير والنقد والابتعاد عن قولبة الفكر وتجميده، ومساهمته في نمو عملية التجربة والتجريب والمشاركة بنموذجه الابداع وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط التي تساهم في جعل الطالب محور العملية التعليمية كالعصف الذهني واستراتيجية المشاريع والمحاكاة وحل المشكلات وغيرها من المسميات الحديثة.

وهدفت دراسة **(طارق ممدوح الدجعة)(٢٠٢٤)**[١] الى استقصاء واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، حيث تم اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها ، ووزعت على عينة I قصدية متيسرة بلغ حجمها (٤٠٤) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية الأردنية التابعة للواء ماركا وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لاستخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيق كانت إيجابية ومرتفعة، وأظهرت النتائج أن معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن جاءت مرتفعة.

بينما هدفت دراسة **(غالية الغامدي) (٢٠٢٤)** [٢] إلى استكشاف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكليات الشرق الاوسط بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب، وتحديد مجالات استخدامهم لهذه التقنية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجههم في دمجها. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبًا وطالبة من قسم الإعلام والتكنولوجيا التربوية في الكليات الشرق الاوسط، تم استخدام في الدراسة اداة الاستبيان، وتم توظيف المنهج الوصفي، ونتيجةً لذلك، كشفت الدراسة أن ثلث كليات الشرق الأوسط استخدمت الذكاء الاصطناعي مؤقتًا في مسيرتها التعليمية، وتضمنت الدراسة فوائد عديدة لهذه التطبيقات، منها تفعيل دور المعلم، وتعزيز تنوع عروض المواد التعليمية، وتسهيل عملية التعلم ومع ذلك، أجمع الطلاب على وجود تحديات تواجه استخدام هذه التطبيقات، أبرزها: نقص المتخصصين ذوي الكفاءة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك إدراك إمكانات هذه التطبيقات وكيفية استخدامها بشكل فعال في الموارد المتعلقة بالمواد ذات الصلة ومصداقية المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الذكاء الاصطناعي، فإن التحديات التقنية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى هذه التطبيقات وتكلفتها بسبب عدم مراعاة ما هو ضروري.

**(١) طارق ممدوح الدجعة: واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي الجي بي تي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الاردن، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠٢٤.**

**(٢) غالية الغامدي: واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي، مجلة الذكاء الاصطناعي وامن المعلومات، العدد ٢، المجلد ٢، ٢٠٢٤.**

**مناقشة الدراسات السابقة:**

منهجياً: استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي بشقه الميداني فقط، ودراسات محدود الشق التحليلي، وغلب على اكثر الدراسات استخدام اداة الاستبيان التقليدي، واستخدمت دراسات قليلة منها المقابلة المعمقة. **واستهدفت اغلب الدراسات** على اهمية استخدامات الذكاء الاصطناعي وكذلك التحديات التي تعوق عن استخدامهم لها، في حين استهدفت بعض الدراسات الى التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات لدى المستخدمين.

**وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة تبين ما يلي:**

- هناك تحديات كبيرة تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في ابرار عدد اساتذة الاعلام (عينة البحث) ممن لا يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الاكاديمي، وكذلك الاسباب التي تمنعهم من ذلك.
- سياسات التعليم في جميع أنحاء العالم تتوجه بشكل أساسي نحو تهيئة المناخ التعليمي وموارده الخلق بيئة صالحة للتفكير الإبداعي.
- أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية ومرتفعة.
- نقص المتخصصين ذوي الكفاءة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

**سادساً: حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** وتشمل دراسة استخدامات عينة من اساتذة الاعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومخرجاتها على المهارات التعليمية والتطبيقية

**الحدود المكانية:** مختلف الجامعات العراقية وتضم ( جامعة بابل، جامعة ذي قار، جامعة بغداد، جامعة الكوفة، جامعة تكريت، جامعة سامراء، جامعة الانبار)

**الحدود الزمانية:** هي الفترة الزمنية التي تم بدأ العمل بالدراسة الميدانية (١٩-٣-٢٠٢٥ الى ٢٨-٨-٢٠٢٥)

**الحدود البشرية:** اقتصر هذا البحث على عينة من اساتذة الاعلام في مختلف الجامعات العراقية.

**سابعا: المصطلحات الاجرائية للبحث:**

- **اساتذة الاعلام: مجموعة من اساتذة الاعلام في جامعات مختلفة** ( جامعة بابل، جامعة ذي قار، جامعة بغداد، جامعة الكوفة، جامعة تكريت، جامعة سامراء، جامعة الانبار) الذين يوظفون تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات التعليمية والتطبيقية

- **تقنيات الذكاء الاصطناعي:** تعرف تقنيات الذكاء الاصطناعي هي تلك الادوات والتطبيقات الذكية التي يعتمد عليها اساتذة الاعلام في تقديم المحاضرات والندوات العلمية، وكذلك تحليل البيانات وتطوير اساليب التدريس وتنمية المهارات التطبيقية لدى الطلاب.
- **المهارات التعليمية والتطبيقية:** تقصد بالمهارات التعليمية والتطبيقية هي مجموعة القدرات التي يكتسبها طلبة الاعلام من خلال استخدام اساتذة الاعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشمل تلك المهارات، المهارات الفنية والمعرفية اللازمة لفهم المصطلحات الاعلامية وتوظيفها علمياً.

**ثامناً نوع البحث:**

وفقاً لطبيعة المشكلة البحثية ينتمي هذا البحث الى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف الكشف عن مستويات اعتمادية اساتذة اقسام الاعلام في العراق على الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق في علم العلاقات العامة والجذب والتأثير)، وذلك من خلال وصف مديات استخدام اساتذة الاعلام لهذه التقنيات من اجل الخروج بمهارات تنفع الطلاب في التطبيق في هذا المجال.

**تاسعاً: منهج البحث:**

يعتمد هذا البحث على المنهج المسحي بشقه الوصفي والتحليلي، باعتباره من انسب المناهج العلمية ملائم لطبيعة البحث، حيث تم توظيفه في الدراسة الميدانية لمسح عينة من اساتذة الاعلام من مختلف الجامعات العراقية **(للكشف عن مستويات اعتمادية اساتذة اقسام الاعلام في العراق على الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق في علم العلاقات العامة والجذب والتأثير).**

**عاشراً: عينة البحث:**

تم تطبيق البحث على عينة متاحة قوامها **(٧٦)** مفردة من اساتذة الاعلام في الجامعات العراقية، حيث تم عمل استمارتين استبيان ، الاولى خاصة بمستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي بلغ قوامها **(٤٢)** مفردة من اساتذة الاعلام، اما الثانية فقت صممت لغير مستخدمي تقنيات الذكاء والتي بلغ قوامها **(٣٤)** مفردة، حيث تم تطبيق الاستبيان الكترونياً لسهول الوصول الى العينة، وتم سحب العينة وفق اسلوب كرة الثلج من خلال توجيه اداة الاستبيان لمن ينطبق عليهم شرط التخصص، ثم قيامهم بترشيح عدد اخر من الاشخاص للوصول الى العينة الكلية، وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر شوال ٢٠٢٥.

**ويوضح الجدول الاتي خصائص عينة البحث لغير مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً للنوع والدرجة العلمية.**

**جدول (١) خصائص عينة البحث لغير مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٣ | %٦٧.٦ |
| | انثى | ١١ | %٣٢.٤ |
| الدرجة العلمية | مدرس مساعد | ١٧ | %٥٠ |
| | مدرس | ٩ | %٢٦.٤ |
| | استاذ مساعد | ٥ | %١٤.٨ |
| | استاذ | ٣ | %٨.٨ |
| المجموع | | ٣٤ | |

**كما يوضح الجدول الاتي خصائص عينة البحث لغير مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً للنوع والدرجة العلمية.**

**جدول (٢) خصائص عينة البحث من مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٨ | ٦٦.٦ |
| | انثى | ١٤ | ٣٣.٤ |
| الدرجة العلمية | مدرس مساعد | ٩ | ٢١.٤ |
| | مدرس | ١٢ | ٢٨.٦ |
| | استاذ مساعد | ١٣ | ٣٠.٩ |
| | استاذ | ٨ | ١٩ |
| المجموع | | ٤٢ | |

**احدى عشر: اداة جمع البيانات:**

اعتمد الباحث على الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوين، حيث تم عمل استمارتين، الاولى خاصة بمستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي، والثانية صممت لغير مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي.

**اثنى عشر: اجراءات الصدق :**

لتأكد من صلاحية الاستبيان ولتحقيق الهدف الذي صمم من اجله، تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[1]، من اساتذة الاعلام لتقييم مدى صلاحيتها للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق اهدافها، وتم تعديلها وفقاً لما اشاروا اليه المحكمون.

## المبحث الثاني: مستقبل التعليم في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي

شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطورًا ملحوظًا في مختلف المجالات، وكان لمجال الإعلام نصيبٌ وافرٌ من هذه التحولات الرقمية، حيث أصبحت هذه التقنيات أداةً أساسيةً لتحسين الممارسات التعليمية والتطبيقية لأساتذة الإعلام، مما يُسهم في تطوير أساليب التدريس، وتعزيز مهارات الطلاب وتوفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلية.

**يهدف هذا الإطار المعرفي إلى مراجعة استخدام أساتذة الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على المهارات التعليمية والعملية للطلاب.**

**مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم:**

للذكاء الاصطناعي تطبيقاتٌ عديدة في قطاع التعليم، ومن هذه التطبيقات مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق الاستقلالية والإنتاجية، يستطيع برنامج "Seeing AI"، وهو برنامج مجاني لمساعدة المكفوفين قائم على الذكاء الاصطناعي، قراءة النصوص بصوت عالٍ والتعرف على الأشخاص ومشاعرهم، طُوِّرَ التطبيقَ من قِبَل ثاقب شيخ، مهندس برمجيات يُدركُ معاناةَ المكفوفين، فقدَ بصره في سن السابعة، وهو مُكرّسٌ لاستخدام التكنولوجيا لبناء عالمٍ أكثر شمولاً، مُستعينًا بواجهات برمجة تطبيقات مايكروسوفت للخدمات المعرفية وتقنيات التعلم الآلي، ويمكن تفعيلها عند دمجها مع تطبيق Soundscape الذي أطلقته مايكروسوفت، وتتيح للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر استكشاف العالم من حولهم باستخدام تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد، **وسيستعرض الباحث بشكل مفصل المجالات التعليمية التي تستخدم فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

**أحد المجالات التي تُستخدم فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو استخراج البيانات،** والذي يتضمن البحث عن بيانات وأنماط محددة ضمن مجموعة بيانات كبيرة باستخدام برامج حاسوبية، يمكن للمؤسسات الاستفادة من هذا لتحسين أدائها، ويكمّل ذلك استرجاع المعلومات[1].

---

(١) **السادة المحكمون:**
- **أ.د كامل حسون القيم، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة بابل.**
- **أ.د قاسم حسين السعدي، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة بابل.**
- **أ.م.د دريد شدهان الطائي، قسم الاعلام ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.**

**ومن استخداماته تمثيل المعرفة**، وهو مجال من مجالات الذكاء الاصطناعي يُعنى بتمكين الآلات من التفكير واتخاذ القرارات، وتُجمع هذه المعرفة التي تكتسبها الآلة وتُخزَّن في قاعدة بيانات تُستخدم لتبادل المعرفة وإدارتها، وتُستخدم كمرجع لاتخاذ أي قرارات ذكية قد تصدرها.

**وتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التفكير المنطقي**، والتفكير الاحتمالي، والتفكير المنطقي، ويُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أشكال التفكير المختلفة التي تُستدل من خلالها الحقائق وتُستخرج من البيانات المتاحة.

**ومن مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجال التدريب والتقييم التعليمي**(٢)، **حيث** تستخدم هذه التطبيقات لبناء مواقع وبرامج تدريبية ذكية تساعدك على تحديد وقياس أساليب وطرق تعلم المتعلمين وتقييم ما يعرفونه، ثم تقديم تدريب مخصص حسب ما حصل عليه كل طالب من تقييم قد يتم إلكترونياً بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يتجه نحو العديد من الصعوبات التي تواجه عمليات التصحيح اليدوي، بطريقة سهلة واقتصادية لا تتطلب وقتًا أو جهدًا، تُقدم شركات متخصصة برامج تُجري تمارين واختبارات، وتُجري تصحيحات شاملة، وتُطلع الطلاب على أدائهم بناءً عليها مباشرةً، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل يُمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحديد مشكلة عدم فهم الطلاب لبعض الأسئلة، وسبب عدم قدرتهم على الإجابة عليها، وهناك العديد من المجالات لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تدخل في مجال التعليم.

**التحديات المستقبلية التي تواجه اساتذة الاعلام عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

على الرغم من الإمكانات الكبيرة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، يواجه اساتذة الإعلام عددًا من التحديات المستقبلية التي قد تعيق دمج هذه التقنيات بفعالية في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه التحديات، هي نقص المهارات التقنية والفنية في استخدام اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث ان العديد من اساتذة الاعلام لا يمتلكون الخلفية التقنية الكافية لاستخدام هكذا تقنيات، لذا من الضروري توفير دورات تدريبية مستمرة لهم، وكذلك فقر البنية التحتية الرقمية في الجامعات العراقية هي احدى اهم التحديات التي ممكن ان تواجه اساتذة الاعلام من الاستفادة من هذه التقنية الذكية، وكذلك احد اهم التحديات التي تواجه اساتذة الاعلام هو الاعتماد المفرط في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث من الممكن ان يضيع هوية الاستاذ الجامعي، واخيراً عدم وجود توازن بين تقنيات الذكاء

---

**(١) مجدي طلاح طه المهدي: التعليم وتحديات المستقبل في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنلوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مجلد ٢، العدد ٥، ص١١٣، ٢٠٢١.**

**(٢) فاطمة عبد الرضا عبد العناصر: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب في المواقف التعليمية، مجلة افاق جديدة في تعليم الكبار، العدد ١٢، المجلد ٧، ٢٠٢٤.**

الاصطناعي والمناهج العلمية التي تقدم الى الطالب، فهناك فجوة كبيرة بين الاثنين، وهي بالطبع ستجعل الفجوة اكبر بين ما يقدمه الاستاذ الى الطالب وبين التقنية الذكية التي هي في حوزة الطالب.

## المبحث الثالث: النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية

تعد النتائج والتفسير هما محصلة البحث والاسهام العلمي المتوقع من الدراسة ولذلك بعد خطوة تحليل البيانات، قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، وابراز مدى تحقيق اهداف البحث، وسوف نتناول هذا المبحث بهدف التعرف على مدى اعتماد اساتذة الاعلام على تقنيات الذكاء الاصطناعي من اجل تحقيق مخرجات تسعى لتطور العملية التعليمية.

قام الباحث بعمل استمارتين للاستبيان، الاولى خاصة لمستخدمي الذكاء الاصطناعي، والثانية خاصة لغير مستخدمي هذه التقنيات، بهدف التعرف على عدد الذين يستخدمونها من عدمهم، وكذلك التعرف على اسباب عدم استخدام عينة البحث لهذه التقنيات.

**يوضح الجدول (٣) اهم الاسباب التي تمنع عينة البحث من استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث كان اعداهم كبيرة بالنسبة للعينة الكلية، حيث بلغت(٣٤) مفردة من اصل (٧٦) مفردة.**

**جدول (٣) السبب الاقوى الذي يمنع عينة البحث من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مصدر تشتيت للمعلومات السابقة | ٩ | %٢٦.٥ | ١ |
| ٢ | عدم الثقة في المعلومات | ٧ | %٢٠.٦ | ٣ |
| ٣ | ضعف مهارتي في الاستخدام | ٥ | %١٤.٧ | ٤ |
| ٤ | اخشى الادمان على استخدامه | ٢ | %٥.٩ | ٥ |
| ٥ | سمعته تثير الشك والريبة | ٨ | %٢٣.٥ | ٢ |
| ٦ | يقتن افكاري | ٢ | %٥.٩ | ٥ |
| ٧ | اخرى | ١ | %٢.٩ | ٦ |
| المجموع | | ٣٤ | | |

تشير بيانات جدول (٣) الى اكثر الاسباب التي تمنع عينة البحث من استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي كانت بالمرتبة الاولى هي ( مصدر تشتيت للمعلومات السابقة) بنسبة ٢٦.٥%، بينما عبارة (سمعته تثير الشك والريبة) جاءت بالمرتبة الثانية، بتكرار (٨) من اصل (٣٤)، وبنسبة ٢٣.٥%، اما في المرتبة الثالثة جاءت عبارة (عدم الثقة بالمعلومات)، بنسبة ٢٠.٦%، بينما احتلت عبارة ( ضعف مهاراتي في الاستخدام)،

المرتبة الرابعة، وبنسبة ١٤.٧%، اما المرتبة الخامسة فقت تشاركت فيها عبارتين ( اخشى الادمان على استخدامه \ يقنن افكاري) بنسبة ٥.٩%، بينما احتلت المرتبة الاخيرة ( اخرى) بنسبة ٢.٩%.

**جدول (٤) تطبيقات الذكاء الاصطناعي الاكثر استخداماً لدى اساتذة الاعلام**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | Writerbuddy | ١٣ | ٣١ | ٢ |
| ٢ | Chat gpt | ١٩ | ٤٥.٢ | ١ |
| ٣ | Character | ١ | ٢.٣ | ٤ |
| ٤ | Midiorney | ٠ | ٠ | ٥ |
| ٥ | Deepseek | ٦ | ١٤.٢ | ٣ |
| ٦ | Grok | ٣ | ٧.١ | ٤ |
| المجموع | | | ٤٢ | |

**تشير بيانات جدول (٤)** الى استخدام اساتذة الاعلام لتطبيق Chat gpt جاء بالمرتبة الاولى وبنسبة ٤٥.٢%، وبتكرار ١٩ من عينة البحث، فيما اشاروا ٣١% من عينة البحث الى استخدامهم لتطبيق Writerbuddy حيث جاءت بالمرتبة الثانية، في حيت احلت تطبيق Deepseek المرتبة الثالثة، عند استخدام عينة البحث وبنسبة ١٤.٢%، اما تطبيقي Character و Grok فقد احتلت المرتبة الرابعة، اما في المرتبة الاخيرة فقد كان تطبيق Midiorney وبنسبة ٠%، من عينة البحث.

**جدول (٥) التحديات التقنية التي تواجه اساتذة الاعلام عند استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نقص المهارة والتدريب | ١٠ | ٢٣.٨ | ٣ |
| ٢ | عدم توافر المعلومات المطلوبة | ١٧ | ٤٠.٤ | ١ |
| ٣ | الفجوة التقنية بين الطالب والذكاء الاصطناعي | ١٥ | ٣٥.٧ | ٢ |
| المجموع | | | ٤٢ | |

**تشير بيانات جدول (٥)** الى ان التحديات التقنية التي تواجه اساتذة الاعلام عند استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت عبارة (عدم توفر المعلومات المطلوبة) بالمرتبة الاولى، وبنسبة ٤٠.٤%، بينما احتلت عبارة (الفجوة التقنية بين الطلاب وتقنيات الذكاء

الاصـطناعي) المرتبـة الثانيـة بنسـبة ٣٥.٧، واحتلـت المرتبـة الثالثـة عبـارة (نقـص المهـارة والتدريب)، حيث كانت النسبة الخاصة بها ٢٣.٨%.

**جدول (٦) مستويات اعتماد اساتذة الاعلام على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم واعداد المواد الدراسية**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اعتمد بدرجة كبيرة | ١٢ | ٢٨.٥ | ٢ |
| ٢ | اعتمد الى حد ما | ١٩ | ٤٥.٣ | ١ |
| ٣ | لا اعتمد | ١١ | ٢٦.٢ | ٣ |
| المجموع | | | ٤٢ | |

**توضـح بيانـات جـدول (٦)** والتـي تخـص مسـتويات اعتمـاد اسـاتذة الاعـلام علـى تقنيـات الـذكاء الاصـطناعي فـي تصـميم المحاضـرات العلميـة الـى ان ( اعتمـد الـى حـد مـا) جـاءت بالمرتبـة الاولـى بنسـبة ٤٥.٣%، وجـاءت فـي المرتبـة الثانيـة (اعتمـد بدجـة كبيـرة) بنسـبة ٢٨.٥%، والعينـة الـذين لا يعتمـدون علـى تقنيـات الـذكاء الاصـطناعي جـاءت بالمرتبـة الثانيـة بنسـبة ٢٦.٢% وبتكرار (١١).

**جدول (٧) تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تفاعل الطلبة مع المحاضرات العلمية**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يعزز | ١٨ | ٤٢.٨ | ١ |
| ٢ | يعزز الى حدما | ١٤ | ٣٣.٣ | ٢ |
| ٣ | لا يعزز | ١٠ | ٢٣.٨ | ٣ |
| المجموع | | | ٤٢ | |

**تشير بيانات جدول (٧)** الى ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من تفاعل الطلبة مع المحاضرات العلمية جاء بنسبة ٤٢.٨% واحتل المرتبة الاولى، بينما ممن أجابوا ٣٣.٣% من عينة البحث بانها تعزز تفاعل الطلبة مع المحاضرات العليمة الى حد ما، ، اما انها لا تعزز من التفاعل جاءت بالمرتبة الاخيرة وبنسبة ٢٣.٨% من عينة البحث.

**جدول (٨) الاعتماد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يضعف جودة التعليم**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ١٧ | ٤٠.٤ | ٢ |
| ٢ | الى حدما | ١٩ | ٤٥.٢ | ١ |
| ٣ | لا | ٦ | ١٤.٢ | ٣ |
| المجموع | | | ٤٢ | |

**تشـير بيانـات جـدول (٨)** الـى مسـتويات الاعتمـاد علـى تقنيـات الـذماء الاصـطناعي يضـعف جـودة التعلـيم، فقـد اكـدوا علـى ان الاعتمـاد الكبيـر يعـف جـودة التعلـيم وكانـت نسـتهم ٤٠.٤%،

اما للمبحوثين الذين اجابوا الى ان يضعف جودة التعليم الى حد ما فقط كانت نسبتهم الاعلى ٤٥.٢%، في حين من لا عارض هذه العبارة كانت نسبتهم ١٤.٢% فقط.

**جدول (٩) مستويات اعتماد اساتذة الاعلام على تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يخص الجذب والتأثير**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اعتمد بدرجة كبيرة | ١٥ | ٣٥.٧ | ١ |
| ٢ | اعتمد الى حد ما | ١٤ | ٣٣.٣ | ٢ |
| ٣ | لا اعتمد | ١٣ | ٣٠ | ٣ |
| المجموع | | ٤٢ | | |

**تشير بيانات رقم (٩)** الى مستوى اعتماد اساتذة الاعلام على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة بنسبة 35.7% في احتلت المرتبة الثانية اعتمد الى حد ما بنسبة ٣٣.٣%، وبتكرار ١٤، ، اما من لا يعتمدون على هذه التقنيات جاءت في المرتبة الاخيرة وكانت نسبتهم ٣٠% فقط.

**جدول (١٠) صيغة استخدام اساتذة الاعلام للتقنية الذكية في اعداد المحاضرات والندوات**

| ت | البدائل | التكرار | النسبة | السلم القيمي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تعريف بعض المصطلحات العلمية | ٢١ | ٥٠ | ١ |
| ٢ | التغذية بالصور والاشكال المصممة | ٩ | ٢١.٤ | ٣ |
| ٣ | اليات العروض التقييمية | ١٢ | ٢٨.٦ | ٢ |
| المجموع | | ٤٢ | | |

**تشير بيانات جدول (١٠)** ان استخدام اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي يكون بتعريف المصطلحات العلمية جاءت بالمرتبة الاولى، وبنسبة 50%، بينما 28.6% من اساتذة الاعلام يستخدمون هذه التقنيات بهدف الحصول على العروض التقييمية، اما النسبة الاقل من عينة البحث فهم يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال التغذية بالصور والاشكال المصممة حيث جاءت بنسبة 21.4%.

## ❖ النتائج العامة للبحث:

١- اوضحت نتائج الحث الى ان السبب الاكبر من عدم استخدام اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي هو خوفهم من تشتيت معلوماتهم السابقة، بالإضافة الى خشيتهم من تلويث سمعتهم العلمية.

٢- اوضحت نتائج البحث الى ان تطبيق gpt Chat اكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً لدى اساتذة الاعلام.
٣- اوضحت نتائج البحث الى ان اكبر التحديات التي تواجه اساتذة الاعلام من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، هي النقص في المهارة عند الاستخدام.
٤- اشارت نتائج البحث ان استخدام اساتذة الاعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاضرات العلمية يزير من تفاعل المحاضرة بين الطلبة.
٥- اوضحت نتائج البحث ان الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل اساتذة الاعلام، يضعف جودة التعلم والتعليم.
٦- اوضحت نتائج البحث الى غالبية استخدامات اساتذة الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي يهدف للحصول على تعريفات بعض المصطلحات وكذلك التغذية بالصور والاشكال المصممة.

## ❖ قائمة المصادر:


١- امينة عبدالفتاح عبد الله: اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة الارشاد النفسي، المجلد ٨١، العدد ١، ٢٠٢٥.
٢- هالة الالفي: اتجاهات طلاب الاعلام نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي والتكنلوجيا في التعليم، مجلة ابتكارات للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٢٥.
٣- فاطمة عبد الرضا عبد العناصر: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب في المواقف التعليمية، مجلة افاق جديدة في تعليم الكبار، العدد ١٢، المجلد ٧، ٢٠٢٤
٤- غالية الغامدي: واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي، مجلة الذكاء الاصطناعي وامن المعلومات، العدد ٢، المجلد ٢، ٢٠٢٤.
٥- مجدي طلاح طه المهدي: التعليم وتحديات المستقبل في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنلوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مجلد ٢، العدد ٥، ٢٠٢١.
٦- طارق ممدوح الدجعة: واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي الجي بي تي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الاردن، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط،٢٠٢٤.